

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

فيختلفون كثيرا في القول بالتخريب في مثل ذلك لاختلافهم في امكان الفرق. قلت واكثر ذلك يمكن في الفرق وقد ذكره نعم
التخريج القياس قياسي هذي على نصها كلام اي نعم ولهذا يقولون لهذه الرواية مخرجة - [00:00:00](#)
يعني مقيس على مال الصالح نعم ايه يعني المقلدين لازم اهل التقليد يمشون على هذا نعم الحالة الثالثة نلاحظ اننا نسمع كثيرا
الحالة الثالثة والافصح لغة تذكير الحال لفظا وتأنيثها معنى - [00:00:27](#)
وعلى هذا فيقال في مثل في مثل العبارة الحال الثالثة نعم مات الاخت ايش الغياثي الهمزة والله محتمل نعم بالثناء نعم الحال
الثالثة الا يبلغ رتبة يجب احد النقل امانة - [00:01:02](#)
الحكمة ظلت المؤمن ها؟ اقول الحكمة ظلت المؤمن لا لا هي جائزة لكن الافصح الافصح الحالة الثالثة الا يبلغ رتبة اصحاب الوجوه.
لكنه فقيه النفس. حافظ مذهب حافظ مذهب امامه عارف بادلته قائم بتقريرها يصور ويحرر ويقرر - [00:01:46](#)
تمهد ويزيف ويرجح لكنه قصر عن اولئك لقصوره عنهم في حفظ المذهب او الارتياض في او معرفة الاصول ونحوها من ادواتهم.
وهذه صفة كثير من المتأخرين الى اواخر المئة المصنفين الذين رتبوا المذهب وحرروه و صنفوا فيه تصانيف فيها معظم اشتغال -
[00:02:16](#)
اليوم ولم يلحقوا الذين قبلهم في التخريج. واما فتاويهم فكانوا يتبسطون فيها تبسط اولئك قريبا منه ويقيسون غير المنقول عليه
غير مقتصرين على القياس الجلي. ومنهم من جمعت فتاويه لا تبلغ في التحاقها بالمذهب مبلغ فتاوي اصحاب الوجوه - [00:02:46](#)
الحالة الرابعة ان يقوم بحفظ المذهب ونقله وفهمه في الواضحات والمشكلات. لكن ولكن عنده ضعف في تقرير ادلته وتحرير اقيسته.
فهذا يعتمد نقله وفتواه فيما يحكيه من مسطورات مذهب من نصوص امامه - [00:03:14](#)
وتفريع المجتهدين في مذهبه. وما لا يجده منقولاً ان وجد في المنقول معناه. بحيث يدرك بغيرك فكر انه لا فرق بينهما جاز الحاقه به
والفتوى به وكذا ما يعلم اندراجه تحت ضابط مذهب في المذهب. وما ليس كذلك يجب امساكه عن الفتوى فيه - [00:03:37](#)
ومثل هذا يقع نادرا في حق المذكور اذ يبعد كما قال امام الحرمين ان تقع مسألة لم ينص عليها في المذهب ولا هي في معنى
المنصوص ولا منجرى ولا هي ولا مندرجة تحت ضابط وشرطه - [00:04:05](#)
كونه فقيها النفس ذا حظ وافر من الفقه. قال ابو عمرو وان يكتفى في حفظ المذهب في هذه والتي قبلها لكون معظم على ذهنه
ويتمكن ويتمكن لدربته من الوقوف على - [00:04:25](#)
الباقي على قرب هذي تفاصيل صعب تطبيقه بالوقت الحاضر اكثر الناس الان تجده يرى نفسه مجتهدا مستقلا او مفتيا مستقلا ولا
يوجد ولا في الحالة الرابعة سدوا وقاربوا نعم انتهى الوقت لابس؟ ها؟ ولا غادي يسألون؟ ايش؟ يمكن عندهم اسئلة كثيرة. اي
يمكن - [00:04:45](#)
نعم. بارك الله فيكم. الرواية عن الامام. هذا اه ذكر فيها الخلاف لكن يجب ان ينص على انها رواية لان الامام ربما لو عرضت عليه
هذه المسألة ما ما قبلها - [00:05:23](#)
نعم رحمه الله ده يعتبر مستقلا لا ما هو بالظاهر لا لان تصرفاته رحمه الله تدل على عدم ذلك اذ هو دائما يقول قال اصحابنا وتخرج
عن نصوص الامام وما اشبه ذلك - [00:05:44](#)
نعم. يا شيخ بعض الائمة اه وصلت لهم اشياء لائمة. وعلى هذا يعني حدثت مسائل ها وصلت لهم ادلة ما وصلت انها خفيت على

المتقدمين. لم تخفى عليه. هم وايضا طرق يعني مثلا يصحح ببعض هذه. نعم. لانه لم يأتي الا الطرق الضعيفة. نعم - [00:06:01](#)

ولكن ربما وصل للمتأخر طرق اخرى هي صحيحة نعم فعلى هذا يعني كيف يفهم الطالب ماذا انخفضت عليه ان مسلا ضاع به الوحي. من يقلد العمل؟ هل يقلد النوم؟ والله يا شيخ العلماء الاولين في تصحيح - [00:06:31](#)

ليسوا ينظرون الى مجرد السند ما يفعله بعض الناس الان بعض الناس الان ما ينظر الى متن الحديث وهل يخالف المعلومة من آ السنة او من القرآن فتجده يعتمد على ظاهر السند - [00:06:51](#)

ثم يصح او على ظواهر السلف ثم يظف مع ان المتن لابد ان يكون له اعتباره لهذا من شرط الصحيح ان لا يكون الحديث معللا ولا شاذ وهذه مسألة تفوز بعض الناس - [00:07:16](#)

لكن نشوف اوضح من ذلك. نعم. ربما ادلة باكملها ما تصل. يمكن يمكن هذا ما دام الصحابة رضي الله عنهم خفي عنهم الطاغوت يمكن بعض الطلاب يقول انا اذا قضيت علي مسألة فلست حمدا - [00:07:34](#)

لا يفعل طيب هو كلامه الان يعني قريب جدا من يقول هذا الامام وصله بعض الاشياء لا لا استغفر الله واتوب اليه يستغفر الله حنا حنا مثل التمر من تحت النخل - [00:07:54](#)

على كل حال مين هي المسألة انا او غيري انما مسألة ربما آ يطلع مثلا متأخر على شيء لمطلعه المتقدم هذا ممكن. ما ما لكن الغالب ان عظم الاولين اصح - [00:08:18](#)

واقرب الى الصواب واسد هذا الغالب اخشى اخشى يروح لواحد قال فلان وهو ما يدري وشو نعم. نعم بعض الامامية وبعض اهلنا الاعزاء. ايش؟ الخلاف احيانا عن عن الامامية جواد مثل هذا الخلاف يا شيخ وذكره - [00:08:37](#)

يريده ولا يعتد به ما ربما يريده اذا اذا كانت المسألة انا اذكر من هذا مسألة الطلاق الثالث ان الرافضة لا يرون الطلاق الثالث لا يقع ابدا. لا واحدة ولا اكثر - [00:09:23](#)

هذا ليس عليه امر الله ورسوله فيكون مردودا هو يقصد بذلك التقوية. بخلاف اهل البدع شايئين في مثل هذي المسألة هل هو سايع الان؟ هو على كل حال اذا كان هذا القول لا يقوي بدعته - [00:09:41](#)

ولكنه يقوي جانب الحق فلا بأس لان اهل البدعة اهل البدع عندهم علما لا شك لكن علما بعضهم ظال والعياذ بالله ان تعرف ان العوام ما عندهم علم واذا قلنا اتبع من من ترى ذهب يتبع الرخص هذا الغالب الغالب على العام ان يتبع الرخص - [00:10:06](#)

فمثل يقول انه يريد ان يشرب الدخان لان بعض العلماء احله ما ما يمكن هذا او تقول المرأة انها تريد ان تخرج كاشفة الوجه لان بعض العلماء احل هذا لا يمكن معنى يفرق نظام المجتمع - [00:10:31](#)

ابدا ما اراد العوام لا يخلفون عن ما عليه علمائهم ابدا وهذا ما ما رأيت في فتوى للشيخ عبدالرحمن رحمه الله عن شخص اظنه في الدخان قال لا قال العامي يقلد علماء بلده. نعم. الثالثة والرابعة. نعم. هل الذين يدخلون - [00:10:54](#)

ما اظن لا هذا كما علمت ليس تغييرا في الواقع ليس تقييد لكن الحالة الثالثة والرابعة ضعيفة جدا. والان لا هذا عند الشافعية ربما عندهم ما نعرف نعم نعم ايش؟ ايش؟ ها؟ فقيه الناس بمعنى انه انه ليس عنده تعصب - [00:11:17](#)

وليس عنده انكماش. هذا مستقل مبني على علم السلف. فيكون مطلق. اذا بهذي الشروط اللي هم ذكروا ما هم لكن ان يوجد يمكن فيما سبق يعني فيما يأتي الطلاب اما ما يأتي ما ندري العلم عند الله. لا لا يمكن ان يمنع الا على علم - [00:11:49](#)

لا لا يعني ياخذ اقوال العلماء الاولين ويرجحه بالادلة تكون مستقلة مستقلة ما في شك جمعناه معناه ما يوجد مستقل من عهد الصحابي وحشت الائمة ما هم مستقلين. شيخ الاسلام ماذا يقول في المستقبل؟ نعم؟ شيخ الاسلام. والله ما اظن مستقيم. ولا شك ان رحمه الله مجتهد لكن - [00:12:20](#)

تكون مستقلة لا ينتسب الى امام وينتسب الى امام. ويتكلم عن الامام احمد ويبيني يبني فقهه على مذهب الامام احمد نعم بعض الطلبة يعني يقول ان هذه الشعور رحمه الله - [00:12:47](#)

يعني قد تكون ما انزل الله بها من سلطان. ايش؟ يقول انها سور هذه ليست واجبة التقييد بها. ان كان السلف يأخذون من امهات

الكتب في هذا يقوله هذا يقوله من يقول انا من الجهلة وطلعوا الثنايا - [00:13:07](#)
متواضع الامامة تعرفونها من يرى نفسه مجتهدا مستقلا وهو لا يعرف من من الفقه الا كتاب الطهارة كيف تيقول فقط ان نأخذ
الحديث؟ هذا ما هو بصحيح ما هو بصحيح ابدا ولهذا يضلون كثيرا - [00:13:26](#)
تجدهم يظنون كثيرا في امور واضحة انتهى الوقت - [00:13:44](#)